

¹ وَصَرَحَتْ إِلَى أَلَيْسَعَ امْرَأَهُ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً، إِنَّ عَبْدَكَ رُوحِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدِي. ² فَقَالَ لَهَا أَلَيْسَعُ، مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ. أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ. فَقَالَتْ، لَيْسَ لِحَارِيَتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ رَيْبٍ. ³ فَقَالَ، أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَّةً مِنْ حَارِجٍ مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَّةً قَارِعَةً. لَا تَقْلِي. ⁴ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَعْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ، وَصَبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَّةِ، وَمَا امْتَلَأَ أُقْلِيهِ. ⁵ فَدَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَعْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَيْتِهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَّةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ⁶ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَّةُ قَالَتْ لِابْنِهَا، قَدِّمْ لِي أَيْضًا وَعَاءً. فَقَالَ لَهَا، لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ. فَوَقَفَ الرَّبُّ. ⁷ قَالَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ، أَذْهَبِي بِبَيْعِي الرَّبِّتِ وَأَوْفِي دَيْتِكَ وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكَ بِمَا بَقِيَ. ⁸ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَّرَ أَلَيْسَعُ إِلَى شُوتَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ قَامَتْهَا لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كَلِمًا عَبَّرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. ⁹ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَجُلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. ¹⁰ فَلْنَعْمَلْ عَلِيَّةً عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهَا هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا وَكُرْسِيًا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَا يَمِيلُ إِلَيْهَا. ¹¹ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَاصْطَلَجَ فِيهَا. ¹² فَقَالَ لِحِجْرِي غَلَامِي، ادْعُ هَذِهِ الشُّوتَمِيَّةَ. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ¹³ فَقَالَ لَهَا، قُلْ لَهَا، هُوَذَا قَدْ انْزَعَجَتْ بِسَبَبِنَا كُلِّ هَذَا الْإِنْزَعَاغِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ. هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رِئِيسِ الْجَيْشِ. فَقَالَتْ، إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ سَعْيِي. ¹⁴ ثُمَّ قَالَ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا. فَقَالَ حِجْرِي، إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ وَرَجُلُهَا قَدْ شَاحَ. ¹⁵ فَقَالَ، ادْعُهَا. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ¹⁶ فَقَالَ، فِي هَذَا الْمِيعَادِ تَحْوُ رَمَانَ الْحَيَاةِ تَحْتَضِينَ ابْنًا. فَقَالَتْ، لَا يَا سَبِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تُكْذِبْ عَلَيَّ حَارِيَتِكَ. ¹⁷ فَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ تَحْوُ رَمَانَ الْحَيَاةِ كَمَا قَالَ لَهَا أَلَيْسَعُ. ¹⁸ وَكَبَّرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ حَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَّارِيِّينَ. ¹⁹ وَقَالَ لِأَبِيهِ، رَأْسِي رَأْسِي. فَقَالَ لِلْغَلَامِ، احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ. ²⁰ فَحَمَلُوهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. ²¹ فَصَعِدَتْ وَأَضْغَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ وَأَعْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ²² وَتَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ، أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَإِحْدَى الْأَثْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ

وَأَرْجِعَ. ²³ فَقَالَ، لِمَاذَا تَدْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ. لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتُ. فَقَالَتْ، سَلَامٌ. ²⁴ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِغَلَامِهَا، سِقْ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ. ²⁵ وَانْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِحِجْرِي غَلَامِي، هُوَذَا تِلْكَ الشُّوتَمِيَّةُ. ²⁶ أَرْكُضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا، سَلَامٌ لَكَ. أَسَلَّمَ لِرُوحِكَ. أَسَلَّمَ لِلْوَلَدِ. فَقَالَتْ، سَلَامٌ. فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ حِجْرِي لِيَدْفَعَهَا. فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ، دَعْهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مَرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي. ²⁸ فَقَالَتْ، هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَبِي. أَلَمْ أَقُلْ لَا تَحْدُثِي. ²⁹ فَقَالَ لِحِجْرِي، أَشَدُّ حَقْوَيْكَ وَحُدُّ عُكَّارِي بَيْدِكَ وَانْطَلِقِي، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكُهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَّارِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ. ³⁰ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ، حَيْ هُوَ الرَّبُّ وَحَبَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِيَّيَ لَا أَرْكُكُ. فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ³¹ وَجَارَ حِجْرِي فِدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَّارَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُصْغٌ. فَزَجَعَ لِلِقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا، لَمْ يَنْبِئِ الصَّبِيُّ. ³² وَدَخَلَ أَلَيْسَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. ³³ فَدَخَلَ وَأَعْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ³⁴ ثُمَّ صَعِدَ وَاصْطَلَجَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ قَمَهُ عَلَى قَمِهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدُ الْوَلَدِ. ³⁵ ثُمَّ غَادَ وَتَمَسَّ فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. ³⁶ فَدَعَا حِجْرِي وَقَالَ، ادْعُ هَذِهِ الشُّوتَمِيَّةَ فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ، احْمِلِي ابْنَكَ. ³⁷ فَاتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ. ³⁸ وَرَجَعَ أَلَيْسَعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغَلَامِي، هَبِّي الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَاسْلُقِي سَلِيقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ. ³⁹ وَخَرَجَ وَاجِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ بِطُيُنًا بَرِّيًّا، فَالْتَمَطَ مِنْهُ فُنَاءً بَرِّيًّا مِلءَ تَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. ⁴⁰ وَصَبُوا لِلِقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا، فِيهِ الْقِدْرُ مَوْثٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ. وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ⁴¹ فَقَالَ، هَانُوا دَقِيفًا. فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ، صَبْ لِلِقَوْمِ فَيَأْكُلُوا. فَكَانَتْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ. ⁴² وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ سَلِيسَةَ وَأَحْصَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ

أَجْعَلْ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَالَ، أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا،
 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ. فَجَعَلَ
 أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَصَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
 حُبْرَ بَاكُورَةَ عِشْرِينَ رَغِيفاً مِنْ شَعِيرٍ وَسَوِيقاً فِي جِرَابِهِ.
 فَقَالَ، أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.⁴³ فَقَالَ خَادِمُهُ، مَاذَا. هَلْ